

# أثر التفكير الاستراتيجي على الأداء التنظيمي: دراسة تطبيقية على قطاع البنوك التجارية الأردنية

إعداد الطالبة

انتصار صالح العيادة

إشراف

الدكتور عباس سالم الرواشدة

جامعة الزيتونة الأردنية 2023

## ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر التفكير الاستراتيجي بأبعاده (القصد الاستراتيجي، التفكير في الوقت، اقتناص الفرص، صياغة الافتراضات، التصور النظمي) على الأداء التنظيمي بأبعاده (المرونة، الربحية، الحصة السوقية، جودة الخدمة) في البنوك التجارية الأردنية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تطوير استبانة كأداة لجمع البيانات. وقامت الباحثة بتوزيع 470 استبانة، وتم استرجاع 412 إجابة على الاستبانة، منها 19 إجابة احتوت على معلومات مفقودة، وتكونت عينة الدراسة من 393 موظفًا إداريًا في البنوك التجارية الأردنية، بمعدل استجابة تمثل 83.6% تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة، واستخدمت الدراسة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل ومعالجة البيانات، واستخدم أسلوب الانحدار المتعدد لاختبار الفرضيات.

وقد أظهرت نتائج البحث أن مستوى التفكير الاستراتيجي في البنوك التجارية الأردنية كان بمستوى مرتفع، كما توصلت إلى وجود علاقة ارتباط إيجابية بين التفكير الاستراتيجي والأداء التنظيمي، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر معنوي إيجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0.05)$  للتفكير الاستراتيجي بأبعاده (القصد الاستراتيجي، التفكير في الوقت، اقتناص الفرص،

صياغة الافتراضات، التصور النظمي) على الأداء التنظيمي بأبعاده (المرونة، الربحية، الحصة السوقية، جودة الخدمة) في البنوك التجارية الأردنية.

وفي ضوء تلك النتائج تم اقتراح بعض التوصيات التي من شأنها تعزيز مبادئ التفكير الاستراتيجي بالبنوك التجارية موضوع الدراسة، حيث أوصت الدراسة بضرورة تركيز إدارة البنوك على تحديث برامجها وأنظمتها الخاصة بالتفكير الاستراتيجي بحيث تكون أكثر تطوراً، والتي من شأنها أن تسهم في تطوير الأداء، من خلال انشاء المزيد من مراكز البحوث الاستراتيجية للدراسات المستقبلية لزيادة الوعي بين القيادات الفكرية.

كما أوصت الدراسة بتعزيز الدورات التدريبية وورش العمل في البنوك التجارية الأردنية، لإغناء وإثراء الجوانب المعرفية والمهارات لدى الإداريين، بإصدار مجلات ودوريات، وعقد ندوات ومؤتمرات، مما ينعكس إيجابياً لتبني التفكير الاستراتيجي.

**الكلمات المفتاحية:** الإدارة الاستراتيجية، التفكير الاستراتيجي، الأداء التنظيمي، البنوك التجارية الأردنية.

